HNSJ Humanities & Natural Sciences Journal
ISSN: (e) 2709-0833
www.hnjournal.net

مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية
مجلة علمية محكمة (التصنيف: NSP)
معامل التأثير للعام 2022 = 4.91

عنوان البحث

تمكن معلمي محافظة الزرقاء من تطوير أليات الحوار مع طلبتهم

د. فواز ياسين مسلم[1] د . محمد سلمان فياض الخزاعله[2]

[1] كلية التربية، الجامعة الهاشمية
[2] كلية التربية والعلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة العين
بريد الكتروني: d.mohamadslman12@gmail.com

HNSJ, 2023, 4(5); https://doi.org/10.53796/hnsj459

تاريخ النشر: 2023/05/01م تاريخ القبول: 2023/04/09م

المستخلص

هدفت الدراسة التعرف الى درجة تمكن معلمي محافظة الزرقاء من تطوير أليات الحوار مع طلبتهم من وجهة نظرهم ، تكونت عينة الدراسة من 500 معلما ومعلمة، تم اختيارهم من خلال العينة العشوائية النسبية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وقد توصلت الدراسة الى أن درجة تمكن معلمي محافظة الزرقاء من تطوير أليات الحوار مع طلبتهم من وجهة نظرهم جاءت بدرجة متوسطة، كما وتوصلت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلاله احصائية في تقديرات أفراد العينة من المعلمين حول التمكن من تطوير آليات الحوار تعزى الى متغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات أفراد العينة تعزي لمتغير الخبرة ولصالح المعلمين ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات.

الكلمات المفتاحية: الحوار، معلمي محافظة الزرقاء، آليات التطوير

RESEARCH TITLE

ZARQA GOVERNORATE TEACHERS WERE ABLE TO DEVELOP THE MECHANISMS OF DIALOGUE WITH THEIR STUDENTS

Dr. Fawaz Yassin Muslim[1] Prof Mohammad Salman Al-Khazaleh[2]

[1] College of Education, The Hashemite University
[2] College of Education, Humanities and Social Sciences, Al Ain University
Email: d.mohamadslman12@gmail.com

HNSJ, 2023, 4(5); https://doi.org/10.53796/hnsj459

Published at 01/05/2023 **Accepted at 09/04/2023**

Abstract

The study aimed to identify the degree to which the teachers of Zarqa Governorate were able to develop the mechanisms of dialogue with their students from their point of view. The study sample consisted of 500 male and female teachers, who were chosen through the relative random sample. The study concluded that there are no statistically significant differences in the estimates of the sample members of the teachers about the ability to develop dialogue mechanisms due to the gender variable, and the presence of statistically significant differences in the estimates of the sample members. Attributable to the variable of experience and in favor of teachers with experience less than 5 years.

Key Words: dialogue, teachers of Zarqa Governorate, development mechanisms

المقدمة

يعد الحوار ضرورة حتمية للنضوج، من خلال اكتشاف الفرد لنفسه، وقدراته، ويعرف نقاط القوة والضعف فيه، ويكتشف الآخرين، ويستزيد منهم علماً، وتُنمى إرادته، ونتيجة لأهمية الحوار لابد من تعزيزه كوسيلة لحل المشكلات الحياتية، وكثقافة تعتمد على الاستماع للآخرين، ومقارعة الرأي بالرأي، والحجة بالحجة، من أجل الوصول إلى نقطة تفاهم حول أي خلاف، وتشكيل ملامح ثقافة التسامح بين الجميع.(السعيد، 2014).

ولتفعيل الحوار بشكل فعال، فإن المؤسسات التربوية تلعب دورًا حيويًا في نشر ثقافة الحوار، حيث تشكل هذه المؤسسات الأماكن الحقيقية التي يتم فيها تعليم الأفراد وتأهيلهم للمشاركة في المجتمعات بطريقة فعالة ومتسقة.(الحربي، 2014).

وأول هذه المؤسسات التربوية المدرسة حيث تمثل المكان الرئيس لتعليم الطلاب وتأهيلهم للمشاركة في المجتمعات بصورة واعية وهادفة، حيث تقوم المدرسة بنشر ثقافة الحوار من خلال :).Mclntyre, 2018(

– توفير بيئة تعليمية تشجع على الحوار والنقاش وتقبل الآراء المختلفة

تعزيز المهارات اللازمة للحوار الفعال، مثل مهارات الاتصال والاستماع والتفكير النقدي –

– توفير الفرص للطلاب للتفاعل مع بعضهم البعض، من خلال العمل الجماعي والمناقشات الجماعية وغيرها من الأنشطة التعليمية

– تعزيز الثقافة الديمقراطية، حيث يتم تعليم الطلاب على كيفية التعاون والتفاعل مع بعضهم البعض بطريقة تشجع على احترام الآخرين وقبول الاختلافات

– تعزيز الثقافة الإيجابية للتحاور والحوار، وتعليم الطلاب كيفية التعبير عن آرائهم بطريقة بناءة ومحترمة

– تعزيز قيم الاحترام والتسامح والتعاون والعدالة، والتي تساهم في تطوير مجتمع يتسم بالتعاون والتفاعل الإيجابي.

بالتالي، فإن دور المدرسة في نشر ثقافة الحوار مع الطلاب يساهم في تطوير جيل من الشباب الذي يتمتع بمهارات التواصل الفعال والتفاعل البناء، والذي يمكنه المساهمة في بناء مجتمعات أكثر تفاعلًا وتسامحًا.(الزهراني،2007).

ومن يحرك ذلك داخل المدرسة هم المعلمون ، فهم حجر الزاوية في العملية التعليمية التعلمية، فيركزون وبإستمرار على تطوير اليات الحوار مع طلابهم عن طريق اتباع بعض الخطوات، وهي: الرومي، 2004)(

1– فهم احتياجات الطلاب ومستوياتهم التعليمية والعمرية والاجتماعية، حيث أن ذلك يساعد على تحديد الأساليب الأنسب لتطوير اليات الحوار

2– اختيار الأساليب المناسبة وفهم احتياجات الطلاب، لتطوير اليات الحوار، مثل استخدام الأسئلة المفتوحة والحوار الجماعي وتقنيات التفكير الناقد والتحليلي

3– تدريب الطلاب على استخدام الأساليب المختلفة للحوار وتطبيقها في الحصص الدراسية، كما وتقييم النتائج وتحليلها لمعرفة مدى فعالية الأساليب المستخدمة

4– الاستماع بشكل فعال لطلابهم والتفاعل معهم، حيث يمكن ذلك أن يشجع الطلاب على التعبير عن أفكارهم

ومشاعرهم ويساعد على تطوير الحوار بشكل أفضل

5- التواصل بشكل مستمر مع طلابهم وتحديث اليات الحوار وتطويرها بشكل مناسب لتلبية احتياجات الطلاب وتحسين جودة التعليم.

فالمعلم هو المحور الأساسي في العملية التعليمية في المدرسة فإن دورهً مهماً ويحتل موقعاً مرموقاً يحتم عليه حسن التعامل مع الطلبه وتمكينهم من ثقافة الحوار لأنها المنطلق الأول لإصلاح العملية التعليمية، فرسالة المعلم عظيمه وواجباته جسيمه منها تأصيل مفهوم الحوار ونقله من إطاره النظري إلى الواقع العملي.(الخزاعله، 2013) .

ولأهمية ثقافة الحوار في المدرسة وداخل الصفوف الدراسيه، ودورها في تشكيل الوعي التربوي لدى الطلبه والمجتمع المدرسي ، جاءت هذه الدراسة لتتعرف على تمكين الطلبه من ثقافة الحوار من خلال الاليات التي يتبعها معلموهم لتطوير ذلك.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى تمكن معلمي محافظة الزرقاء من تطوير أليات الحوار مع طلبتهم.

وتنطلق من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

1. ما مدى تمكن معلمي محافظة الزرقاء في تطوير أليات الحوار مع طلبتهم.؟
2. هل يختلف تمكن معلمي محافظة الزرقاء في تطوير أليات الحوار مع طلبتهم باختلاف متغيري (الجنس، الخبرة)؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

1. التعرف على دور معلمي محافظة الزرقاء في تطوير آليات الحوار مع طلبتهم.
2. التعرف على دور المعلمين وفقا لمتغيري (الجنس ، والخبرة)

أهمية الدراسة

وتبرز أهمية الدراسة فيما يلي:

- إفادة صانعي القرار في مديرية التربية والتعليم في محافظة الزرقاء في الاطلاع على واقع دور المعلمين في تطوير ثقافة الحوار مع طلبتهم .
- إضافة هذه الدراسة للمعرفة الإنسانية والمكتبة العربية، أموراً جديدة تتعلق بثقافة الحوار، ودور المعلمين في تطويرها.

التعريفات الإجرائية:

ثقافة الحوار: هي عبارة عن العملية التي يتوافر فيها إمكانيات الحوار مع الآخر والإيمان بوجوده وحقوقه والمحافظة على تدفق المعلومة والحديث بين الطرفين والإدراك والفهم لطبيعة الحوار وأهدافه وآدابه.

حدود الدراسة

الحدود المكانية : أجريت الدراسة على معلمي المدارس في محافظة الزرقاء.

- الحدود الموضوعية: التعرف على مدى تمكن المعلمين من تطوير اليات الحوار مع طلبتهم
- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022-2023.
- الحدود البشرية : اقتصرت عينة الدراسة على معلمي مدارس محافظة الزرقاء.

الدراسات السابقة

تم الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسه، وقد قام الباحثان بإختيار الدراسات الأكثر ارتباطا، ومنها:

دراسة انداي (Inday, 2018) والتي هدفت التعرف إلى أهمية الحوار في الغرفة الصفية في المدارس الثانوية على المناخ التعليمي في بريطانيا، واستخدمت الباحثة المنهج التحليلي، حيث قامت بتحليل (175) رسالة حوارية بين (15) طالباً مع بعضهم ومع معلميهم، وبينت النتائج أن الحوار في غرفة الصف قد أسهم في توثيق العلاقة بين الطلبة مع بعضهم، ومع معلميهم، ولا وجود فرق دال احصائيا بين المعلمين الذكور والاناث في طرق وأساليب تنمية وتطوير الحوار.

وأجرى روبرت (Robart, 2017) دراسة هدفت التعرف إلى قدرة المعلمين على استخدام الحوار، وقدرة الطلبة على استيعاب أهمية الحوار في التعلم في ولاية مينيسوتا الأمريكية. وتكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات من المعلمين وأظهرت النتائج أن الحوار يتخذ أشكالاً عدة، لأنه يستخدم في التفاعلات الجماعية، ويستخدم مع التكنولوجيا ، وأظهرت النتائج تفاوت في استخدام المعلمين لأسلوب الحوار.

وأجرى آل جبرين (2016) دراسة هدفت التعرف على الخلفية الثقافية لمفهوم الحوار لدى المعلمين، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي مدارس التعليم العام للمرحلة الثانوية التابعة لمكتب التربية والتعليم بالسويدي في مدينة الرياض بالسعودية والبالغ عددهم (620) معلماً، وتوصلت الدراسة إلى أن الخلفية الثقافية لمفهوم الحوار لدى المعلمين تراوحت بين الدرجة المنخفضة والعالية في بعض مجالات الدراسة.

وهدفت دراسة حموري (2011) التعرف على مفهوم الحوار وثقافته، وبيان دور والمعلم والمنهاج في ترسيخ ثقافة الحوار في مدارس الأردن ، وأشارت الدراسة الى أن دور المعلم في ترسيخ مفهوم الحوار جاء متوسطا.

وأجرى العنزي (2011) دراسة هدفت التعرف على مسؤولية معلمي المرحلة الثانوية في تنمية مهارات الحوار التربوي لدى الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من (37) مديراً، و(1101) معلماً، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعلم يؤمن بأهمية الحوار التربوي مع الطلاب، ويشجع الطلاب على الحوار من خلال تطبيق الأساليب التربوية الفاعله.

وقام الطيار (2010) بدرسة بعنوان درجة استخدام المعلمين والمعلمات للحوار داخل المدرسة، وتدريب المتعلمين عليه، ودور المدير والمشرف التربوي في مساعدة المعلم على ذلك في مدارس المملكة العربية السعودية, وتكونت عينة الدراسة من (1959) معلماً، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن

استخدام المعلم للحوار مع الطلبه جاء متوسطا.

يلاحظ من خلال الدراسات السابقه تركيزها على ثقافة الحوار واهميته لدى المعلمين والطلبه وتميزت هذه الدراسة عن غيرها بأنها الأولى من نوعها في التي أجريت في مدارس محافظة الزرقاء في حدود علم الباحثان، كما تميزت بأنها جاءت للتعرف على قدرة المعلمين في تمكين الطلبه من الحوار وكيفية إدارة الحوار في غرفة الصف وفي البيئة المدرسية، وكيفية التمكن من ذلك بصورة فاعله.

منهجية الدراسة

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، وذلك لملائمة لاهداف الدراسة

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي محافظة الزرقاء للعام الدراسي 2022 /2023

وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية النسبية، تكونت من (500) معلما ومعلمة، **والجدول رقم (1) يوضح ذلك.**

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغيرات	المستويات	العدد
الجنس	ذكور	254
	إناث	246
	المجموع	500
الخبرة العلمية	أقل من 5 سنوات	170
	من 5 الى 10 سنوات	166
	أكثر من 10 سنوات	164
المجموع		500

أداة الدراسة :

بعد اطلاع الباحثان على الأدب النظري وكل ما يتعلق بالمعلمين وبثقافة الحوار ، استطاعا تصميم استبانه تكونت من محور واحد هو محور" تنمية الحوار وتطويره" حيث تكونت الأداة بصورتها الأولية من 32 فقره.

صدق أداة الدراسة:

تم عرض الاستبانه على مجموعة المحكمين وعددهم (15) محكم من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في أقسام كليات التربية في الجامعات الأردنية وقد طلب من المحكمين الحكم على جودة محتوى الفقرات، وإبداء الرأي في الصياغة اللغوية وسلامتها، ومدى ملاءمة الفقرة للمجال الذي اندرجت تحته، والدقة اللغوية، بالإضافة إلى أي آراء أخرى قد يرونها مناسباً سواء أكان بالحذف أم الإضافة أم الدمج، وبعد

إجراء الازم تكونت الاستبانه في صورتها النهائية من مجال واحد و(30) فقره.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، قام الباحثان بحساب معمل الثبات من خلال طريقة الاختبار واعادة الاختبار، حيث قام بتطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة في مدارس محافظة الزرقاء وعددهم (18) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة وذلك بتطبيقها مرتين وبفاصل زمني بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وقدره أسبوعان. وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، حيث تراوح معامل الثبات الكلي للمجال بين (0.89) ويعد ذلك ملائما لأغراض الدراسة.

تصحيح أداة الدراسة:

من اجل تحليل البيانات والتعرف على تمكن المعلمين من تطوير اليات الحوار عند الطلبة تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي، حيث تم إعطاء اعلى درجة في المقياس 5 وأقل درجة علامه 1 وكما في الجدول (2):

الدرجة	5	4	3	2	1
مدى التمكن	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلبة جدا

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدتها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في أنموذج الدراسة، ولتحديد درجة الموافقة فقد حددت الباحثان ثلاثة مستويات هي (كبيرة، متوسطة، منخفضة) بنا ء على المعادلة الآتية:

طول الفترة = الحد الأعلى للبديل– الحد الأدنى للبديل / عدد

المستويات المحددة من قبل الباحثان وهي 3.

وعليه فأن.

4 / 1 – 5

4 / 3 = 1.33 وبذلك تكون المستويات

كالآتي:

–درجة موافقة منخفضة من 1– 2.33

–درجة موافقة متوسطة من 2.34 –3.67

– درجة موافقة كبيرة من 3.68 –5

أولاً: المتغيرات المستقلة:

1– **الجنس:** وله فئتان (ذكور، وإناث).

2– **الخبرة:** ولها ثلاثة مستويات (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات).

ثانياً: المتغير التابع:

تمكن معلمي محافظة الزرقاء من تطوير أليات الحوار مع طلبتهم.

المعالجة الإحصائية:

قام الباحثان باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول تقديرات أفراد عينة الدراسة
- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار " t" واختبار تحليل التباين الأحادي ، واختبار

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما مدى تمكن معلمي محافظة الزرقاء من تطوير أليات الحوار مع طلبتهم من وجهة نظرهم؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين حول تطوير اليات الحوار مع طلبتهم، والجدول (3). يبين ذلك.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	مدى التمكن
1	5	التركيز على تنمية قيمة الانتماء الوطني لدى الطلبة أثناء الحوار.	3.74	.750	كبير
2	2	التركيز على تنمية قيمة التواضع لدى الطلبة أثناء الحوار.	3.70	0. 77	كبير
3	1	تنمية قيمة تقبل الرأي الآخر لدى الطلبة أثناء الحوار.	3.52	0.77	متوسط
4	12	تنمية قيمة الأمانة في العرض في الحوار لدى الطلبة.	3.50	0.79	متوسط
5	7	تنمية قيمة الصبر وضبط النفس في المواقف الحوارية لدى الطلبة.	3.48	0.81	متوسط
6	11	تنمية قيمة حسن الخلق لدى الطلبة أثناء الحوار.	3.44	0.83	متوسط
7	3	تنمية قيمة الموضوعية لدى الطلبة أثناء الحوار.	3.39	0.85	متوسط
8	9	تنمية قيمة الاعتزاز بالهوية الإسلامية أثناء الحوار لدى الطلبة.	3.37	.860	متوسط
9	17	تنمية قيمة الرحمة بين الطلبة أثناء الحوار.	3.36	0.90	متوسط
10	10	تنمية قيمة الثقة بالنفس لدى الطلبة أثناء الحوار.	3.33	.930	متوسط
11	15	تنمية قيمة حب العدل لدى الطلبة أثناء الحوار.	3.31	.950	متوسط
12	13	تنمية قيمة الأمانة في النقل في الحوار لدى الطلبة.	3.26	.940	متوسط
13	4	تنمية قيمة التثبت من صحة المعلومات أثناء الحوار لدى الطلبة.	3.17	.950	متوسط
14	6	تنمية قيمة التعاون لدى الطلبة أثناء الحوار.	3.16	.960	متوسط
15	14	تنمية قيمة التسامح مع المخالف لدى الطلبة أثناء الحوار.	3.15	.940	متوسط
16	8	تنمية قيمة الاحترام بين الطلبة أثناء الحوار.	3.14	.900	متوسط
17	16	تنمية قيمة الرفق بالآخرين أثناء الحوار لدى الطلبة.	3.11	.870	متوسط
18	21	إكساب الطلبة مهارة تحديد مشكلة الحوار.	3.09	0.98	متوسط
19	20	تعويد الطلبة على مهارة تحديد مواضع الاتفاق والاختلاف.	3.07	0.96	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	مدى التمكن
20	19	إكساب الطلبة مهارة ترتيب الأولويات أثناء الحوار.	3.05	1.02	متوسط
21	18	تعويد الطلبة على استخدام مهارة تغيير نبرة الصوت في مواقف الحوار.	3.02	1.01	متوسط
22	24	تنمية مهارات الاتصال غير اللفظي لدى الطلبة أثناء الحوار.	3.00	1.04	متوسط
23	26	إكساب الطلبة مهارة التحليل وتمحيص الأدلة والبراهين أثناء الحوار.	2.98	1.05	متوسط
24	22	إكساب الطلبة مهارة التأثير في الآخرين أثناء الحوار.	2.96	1.08	متوسط
25	28	تنمية مهارة انتقاء الألفاظ المناسبة لدى الطلبة أثناء الحوار.	2.93	1.09	متوسط
26	23	تعويد الطلبة على مهارة ضبط النفس أثناء الحوار.	2.91	1.09	متوسط
27	27	تدريب الطلبة على مهارة القدرة في التعبير عن الاحتمالات المختلفة أثناء الحوار.	2.90	1.10	متوسط
28	29	إكساب الطلبة مهارة الطلاقة في التعبير أثناء الحوار.	2.88	1.11	متوسط
29	25	إكساب الطلبة مهارة التدرج بشكل منطقي أثناء الحوار.	2.88	1.12	متوسط
30	30	تدريب الطلبة على مهارة الوضوح في التعبير عن وجهة النظر أثناء الحوار.	2.87	1.12	متوسط
		المجال ككل	3.19	.760	متوسطة

يبين الجدول (3) أن أعلى الفقرات في المتوسط الحسابي جاءت من نصيب الفقرة رقم(5) والتي تنص على " التركيز على تنمية قيمة الانتماء الوطني لدى الطلبة اثناء الحوار" بمتوسط مقدارة (3.74) وانحراف معياري (0.81) في حين جاءت اقل الفقرات في المتوسط الحسابي من نصيب الفقرة رقم (30) والتي تنص على " تدريب الطلبة على مهارة الوضوح في التعبير عن وجهة النظر أثناء الحوار" بمتوسط حسالبي قدرة (2.87) وانحراف معياري (0.112).

بينما جاء المجال بشكل عام متوسطا وبمتوسط حسابي قدرة (3.19)، وتدل هذه النتيجه على أن المعلمين متمكنيين من تطوير آ ليات الحوار مع طلبتهم ، ولكنه لم يرقى الى التطلعات التربوية ، ولعلى ذلك يعود الى الثقافة المتبعه في المدارس والمتعارف عليها ، وهي تقديم التعليم على التربية ، وبذلك يلتزم المعلم بدوره فهو يصدر الأوامر، وهو من يدرس ، ويحل ، ويصحح ، الأمر الذي يضعف الحوار في غرفة الصف وفي بيئة التعليم بشكل عام، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع درسة حموري (2011) والتي أشارت الى أن دور المعلم في ترسيخ مفهوم الحوار جاء متوسطا، ودراسة الطيار (2010) والتي أكدت على أن استخدام المعلم للحوار مع طلبته جاء متوسطاً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يختلف تمكن معلمي محافظة الزرقاء في تطوير أليات الحوار مع طلبتهم باختلاف متغيري (الجنس، الخبرة)؟

وللإجابه عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دالله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 05.0$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول تمكن معلمي محافظة الزرقاء من تطوير أليات الحوار مع طلبتهم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس؟

تم فحص الفرضية الأولى باستخدام اختبار "ت"والجدول رقم (4) يبين ذلك.

جدول (4) نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة حول استجابتهم عن مدى تمكنهم من تطوير آليات الحوار مع طلبتهم العينة وفقا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة" t"	مستوى الدلالة
ذكور		3.22	0.81	0.757	0.458
اناث		3.17	0.84		

يتبين من خلال الجدول أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.757) ومستوى الدلالة (0.458) أي أنه لا توجد فروق بين تقديرات افراد العينة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس. وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة من كل الجنسين يعملان في نفس الظروف ويتلقيان نفس التدريب ، ولذلك البيئة واحده ومتشابهه في طرق تنمية وتطوير آليات الحوار ، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع درسة انداي (Inday, 2018) والتي اشارت لا عدم وجود فرق دال احصائيا بين المعلمين الذكور والاناث في طرق وأساليب تنمية وتطوير الحوار.

نتائج الفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دالله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 05.0$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول تمكن معلمي محافظة الزرقاء من تطوير أليات الحوار مع طلبتهم من وجهة نظر نظرهم تعزى لمتغير الخبرة؟

تم فحص الفرضية الثانية من خلال الأساليب الإحصائية الاتية والمتتالية، والجدول ذوات الأرقام (5، 6،7) توضحان ذلك

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد العينة وفقا لمتغير الخبرة

الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5		3.27	0.80
من 5 الى 10		3.04	0.88
أكثر من 10		3.11	0.86

يلاحظ من الجدول (5) وجود فروق ظاهرية بين تقديرات افراد العينة، ولمعرفة دالة الفروق تم استخدام اختبار

تحليل التباين الإحادي

(ANOVA way one) كما يظهر في الجدول (6)

جدول (6) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لافراد العينة وفقا لمتغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلاله
بين المجموعات	7.205	2	3.602	6.779	0.001
داخل المجموعات	147.226	497	0.296		
المجموع	154.431	499			

يلاحظ من الجدول (6) أن قيمة ف للدرجة الكلية (6.779)، ومستوى دلالة مقدارة (0.001) وهي أقل من تقديرات أفراد العينة عند مستوى الدلالة (($\alpha \leq$ 05.0)) أي أنه توجد فروق دالة إحصائيا، وبذلك تم رفض الفرضية الثانية، وقبول الفرضية البديله

لبيان اتجاه الفروق (LSD) وعلية فقد تم فحص نتائج اختبار

كما في الجدول (7).

للمقارنات البعدية LSDجدول (7) نتائج اختبار

بين المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد عينة الدرسة وفقا لمتغير الخبرة.

المتغيرات		الفرق في المتوسطات	مستوى الدلالة
أقل من 5 سنوات	من 5 – 10	0.84854 *	0.001
	أكثر من 10	0.65556*	0.014
من 5 – 10	أقل من 5	-0.84854*	0.001
	أكثر من 10	-0.19298*	0.106
أكثر من 10	أقل من 5	-0.65556*	0.014
	من 5 -10	0.19298	0.106

يتبين من الجدول (7) أن الفروق بين أقل من 5 ومن 5 الى 10 لصالح أقل من 5، وبين أقل من 5 وأكثر من ب10 لصالح أقل من 5 .ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن أصحاب الخبرات أقل من 5 يحترمون ويهتمون بالتعليمات التي يتلقونها من المدرسة ومن الدورات التدريبية، ويبذلون اقصى درجات الاجتهاد لإثبات فاعليته في التدريس، وكسب ود الطلبه ورضاهم، ويعطوهم الفرص والمساحه للمشاركة والنقاش والحوار وإبداء الرأي.

التوصيات:

وفي ضوء نتائج الدراسة، تم تقديم التوصيات الآتية:

1- إقامة ورشات عمل وندوات تثقيفية ودورات تدريبية لتطوير قدرات المعلمين على تعزيز الحوار ومهاراته وآلياته تنميته لدى الطلبة.

2- توفير المواد المطبوعة والمواد الإلكترونية التي تُعنى بثقافة الحوار ومهاراته ليستفيد منها الطلبة.

3- حث المعلمين على تبنى طرق تدريس تؤكد شراك الطلبة في الحوار والمناقشة وابداء الرأي كطريقة التعلم التعاوني.

4- يحب تقييم المعلمين من قبل إدارة المدرسة والإشراف التربوي، وفقا لمدى قدرتهم على تنمية الحوار وتطويره في الغرفة الصفية وفي بيئة المدرسة.

المراجع العربية

آل جبرين، فهد. (2016). دور البيئة المدرسية في تعزيز ثقافة الحوار لدى الطلاب من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدارس مكتب التربية والتعليم بالسويدي بمدينة الرياض. **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، 5(4): 578- 592.

الحربي، عبدالعزيز (2014) معوقات ممارسة الحوار في البيئة المدرسية من وجهة نظر طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طيبة، المدينة المنورة.

حموري، خوله. (2011). **دور المدرسة في ترسيخ ثقافة الحوار من منظور إسلامي**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الخزاعله، محمد سلمان (2013) المعلم والمدرسة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الرومي، عبدالعزيز(2014) الدواعي المعرفية والوطنية لتعزيز ثقافة الحوار لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر المعلمين، مجلة العلوم التربوية ، م 1 (4) ، ص 333-380

الزهراني، فيصل (2007) إسهام الحوار في معالجة المشكلات الأخلاقية في ضوء التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

السيد، عصام (2014) نحو بيئة تربوية جامعية داعمة لثقافة الحوار لدى الطلاب، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، م 2 (16)، ص 245-287.

الطيار، بسمة. (2010). **الحوار في التربية والتعليم مدى استخدام المعلمين والمعلمات للحوار الحر داخل المدرسة، دراسة ميداني**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود, الرياض، المملكة العربية السعودية.

العنزي، سعود. (2011). مسؤولية معلمي المرحلة الثانوية في تنمية مهارات الحوار التربوي لدى الطلاب بمحافظة حفر الباطن من وجهة نظر المديرين والمعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

وحش ، هاله (2017) مدى ممارسة ثقافة الحوار لدى طالب جامعة بيشة* وسبل تعزيزها، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، م (41) 3، ص 17 -39.

المراجع الأجنبية:

Indya, A. (2018). Invitations to dialogue: The role of a letter exchange in a high school English classroom. Unpublished master thesis, Hofstra University, new york, USA.

McIntyre, E.(2018)A Primary-Grade Teacher s Guidance Toward Small-Group Dialogue, Reading Research Quarterly, V.41, N.1.,p 112-123.

Robart, R . (2017). Dialogue as a Means of Learning and Teaching. Unpublished master thesis, Walden University, Minnesota, USA.